

كلمة رئيس جامعة سيده اللويزة الأب وليد موسى في جائزة سعيد عقل

أيها الأصدقاء

عندما يدخل سعيد عقل بوابه هذا الصرح، أشعر وكأنّ الجامعة في عيد.
يدخل، يحمل في قلبه روح الشباب والعزيمة والحياة الحلوة.
ما وجدته يوماً إلا مؤمناً، بالله، بالغد، بالوطن، ما تشاءم، أو سقط ضحية اليأس والحزن. وما
امتنع يوماً عن عطاء أو إبداع.
مرّة جديدة، نحن نستقبله، في الجامعة، وهو واحد من أسرتها، فقد أمضى حوالي ١٥ سنة، علماً
من أعلام وجودها وحضورها، وأستاذاً مميّزاً بين أساتذتها.
اليوم، يمنح جائزته الكريمة لمبدعين مميّزين في هذه الجامعة:
يعانون مشاكل صحيّة، وينتصرون.
يدرسون، يتابعون، يتقدّمون الى الامتحانات، ينجحون، ولا تعيقهم مشكلة نقص في السمع أو
الكلام.

هؤلاء الطلاب الأربعة، رمزٌ حيّ لقدرة الانسان على تحديّ المصاعب. انها الروح التي تلتهب
حباً وعزيمة وانتصاراً، فهنيئاً لهم.
وأهنيء بصورة خاصّة، الأهالي الأعزّاء، فهم الذين زرعوها في قلوب أولادهم شجرة المحبّة
والبطولة. الى الأمّهات والآباء أرفع تحية تقدير، فهم رسل الله في التربية والعطاء.
كما اهنيء أساتذتكم الأفاضل، يعملون معكم، ولا يباليون بوقت أو صعوبة. لقد أعطوا من
الفضيلة، ما جعلهم أقوى من كل فشل. وتحية تقدير الى مكتب شؤون الطلاب والعاملين فيه، وفي
طلبتهم الأب بشاره الخوري، على تفاعلهم المحبّ مع هؤلاء الطلاب.
وللجمعيات المعنيّة بشؤون هؤلاء الطلاب وزملائهم، أوّكد شكرنا وانتماءنا اليكم، ولتكن المكافأة
على قدر النوايا الطيبة.

أيها الأصدقاء

اليوم، عيد مار جرجس، لكل من يحمل هذا الاسم، ألف تهنئة وبركة. ومعنا نصلي: أعطنا يا
ربّ، أن نتنصر على التّنين: تّنين الخوف والفساد والانحراف والعنف. أعط هؤلاء الطلاب المميّزين
روح الاندفاع والانتصار على المصاعب، وأعطنا أن نحيا في هذا الوطن بمحبّة وحرية، من الآن والى
دهر الداهرين. آمين.